

دورتطبيق نظام تخطيط موارد الحكومة في دعم الحكومة الالكترونية دراسة ميدانية على ديوان الحسابات القومي

سمر مامون عبدالحميد متولي

ياسر تاج السر محمد سند

جامعة النيلين

مجلة كلية الدراسات العليا

الرقم الدولي الموحد: 1858-6228

المجلد: 15 ، 2020م

العدد: 04



كلية الدراسات العليا
جامعة النيلين

دور تطبيق نظام تخطيط موارد الحكومة في دعم الحكومة الالكترونية دراسة ميدانية على ديوان الحسابات القومي

سمر مامون عبدالحميد متولي

ياسر تاج السر محمد سند

قسم المحاسبة - كلية التجارة - جامعة النيلين

المستخلص

تمثلت مشكلة الدراسة في معرفة الدور الذي يلعبه نظام تخطيط موارد الحكومة في كيفية دعم تطبيق الحكومة الالكترونية، هدفت الدراسة إلى التعرف على نظام تخطيط موارد الحكومة ومفهومه وأساليبه ومدى مساهمته في دعم تطبيق الحكومة الالكترونية، تكمن أهمية الدراسة في إثراء الجانب العلمي للمحاسبة فيما يتعلق بنظام تخطيط موارد الحكومة ونظام تطبيق الحكومة الالكترونية والعلاقة بينهما، افترضت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام تخطيط موارد الحكومة ودعم تطبيق الحكومة الالكترونية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي فيما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أثبتت صحة الفرضيات، وعلى ضوء النتائج السابقة أوصت الدراسة بإعطاء المزيد من الاهتمام بتدريب الموظفين ورفع مستوى كفاءتهم وإكسابهم المهارات اللازمة في كيفية تطبيق نظام تخطيط موارد الحكومة لدعم حكومة الإللكترونية وذلك خلال الدورات التدريبية.

الكلمات المفتاحية : نظام تخطيط موارد الحكومة، الحكومة الالكترونية

أولاً: الإطار المنهجي

مقدمة

اتجهت العديد من البلدان لاستخدام الأساليب والوسائل الحديثة لتكنولوجيا المعلومات لربط مؤسساتها مع بعضها البعض لضمان جودة تخطيط مواردها العامة وحسن استخدامها، يتضمن نظام تخطيط الموارد الحكومية العديد من الأقسام أهمها النظم المالية والتي لا بد أن تقوم على رقابة داخلية، حيث أن الرقابة الداخلية هي أحد أهم الضمانات والمقاييس التي تساهم في توجيه المؤسسات والتي بدورها تعكس كيفية استخدام المنظمة للموارد المالية والبشرية، واستغلال تلك الموارد بالصورة الأمثل، وأنها تدعم طبيعة النشاطات المالية وتعطي تقارير نهائية عن الوضع المالي، مما يجعلها أكثر سهولة ودقة في التعامل مع الموارد الحكومية وهذا ما يتطلب لنجاح نظام تخطيط الموارد الحكومية.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة البحث في معرفة الدور الذي يلعبه نظام تخطيط موارد الحكومة في دعم تطبيق الحكومة الإلكترونية، ويمكن صياغة المشكلة في التساؤلات التالية:

- هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين النظم المالية لتخطيط موارد الحكومة ودعم تطبيق الحكومة الإلكترونية ؟
- هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الموارد البشرية لتخطيط موارد الحكومة في دعم تطبيق الحكومة الإلكترونية ؟
- هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الأصول لتخطيط موارد الحكومة ودعم تطبيق الحكومة الإلكترونية ؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة العلمية في زيادة المعرفة بنظام تخطيط موارد الحكومة وبيان أهمية تطبيقها في دعم الحكومة الالكترونية، وكيفية استخدام الأساليب الإلكترونية في الموارد الحكومية والعلاقة بينهما، بينما تكمن الأهمية العملية في تعريف المختصين بالقطاع العام بالكيفية التي يساعد نظام تخطيط موارد الحكومة في دعم تطبيق الحكومة الالكترونية والذي يساعد في حسن إدارة المال العام من خلال التكامل بين الأنظمة المختلفة في الوحدات الحكومية.

أهداف الدراسة

تتمثل أهداف البحث في الآتي:

- 1- التعرف على نظام تخطيط موارد الحكومة وخصائصه وأهميته.
- 2- التعرف على الطرق والوسائل الإلكترونية في تخطيط الموارد الحكومية.
- 3- التعرف على الدور الذي يلعبه نظام تخطيط موارد الحكومة في كيفية دعم تطبيق الحكومة الإلكترونية

فرضيات الدراسة

لتحقيق أهداف البحث يتم اختبار الفرضيات التالية:

- هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين النظم المالية في نظام تخطيط موارد الحكومة ودعم تطبيق الحكومة الإلكترونية.
- هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الموارد البشرية في نظام تخطيط موارد الحكومة ودعم تطبيق الحكومة الإلكترونية.
- هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الأصول في نظام تخطيط موارد الحكومة ودعم تطبيق الحكومة الإلكترونية.

منهجية الدراسة

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة، بينما تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسة في جمع بيانات الدراسة الميدانية.

حدود البحث

الحدود المكانية: ديوان الحسابات القومي .

الحدود الزمانية: العام 2020م.

ثانياً: أدبيات الدراسة

دراسة درة (2014م)⁽¹⁾:

تحدثت الدراسة عن مفهوم الحكومة الإلكترونية ودورها في تطوير المؤسسات والمشاريع، وتمثلت مشكلة الدراسة في طرح عدد من التساؤلات حول دور الحكومة الإلكترونية في تطوير الأداء المؤسسي الحكومي وعن مساهمة الحكومة الإلكترونية في تطوير العملية الإدارية هدفت الدراسة للتعرف على مفاهيم الحكومة الإلكترونية وتحسين الخدمات والتعرف على مشاريعها، ومن أبرز نتائج الدراسة وجود سرعة في تبادل المعلومات بين المؤسسات والوحدات التي سوف تساعد على نقل المعلومات والوصول إليها وإلى مصادرها، ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة دفع الوعي إعلامياً ودعم كل المشاريع التي يجري تنفيذها حالياً بالمركز القومي التي تساعد على قيام الحكومة الإلكترونية.

يلاحظ أن هذه الدراسة تناولت مفهوم الحكومة الإلكترونية وإبراز دورها في تطوير وتحسين الأداء في مؤسسات الدولة، بينما تناولت دراساتي العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية كمتغير مستقل ودوره في تطبيق نظام تخطيط موارد الحكومة لدعم تطبيق الحكومة الإلكترونية.

دراسة (2014) kyu, Dapeng⁽²⁾

تحدثت الدراسة عن الحكومة الإلكترونية وقدرة الأدلة والشفافية والخدمة الحكومية في الحكومة المحلية الصينية، وتمثلت مشكلة الدراسة في عدم وجود رضا من المواطنين وشفافية الحكومة الإلكترونية، هدفت الدراسة للوصول للمعلومات من خلال مواقع الويب الحكومية لتحسين رضا المواطنين وشفافية الحكومة الإلكترونية وبذلك تعذر تصوراتهم لقدرة الحكومة المحلية لتوفير الخدمات، ومن أبرز نتائج الدراسة وجود فجوة بين الأجيال في استخدام الحكومة الإلكترونية فأن المواطنين الصينيين في المناطق الحضرية لا يعتمدون على الاستخدام المكثف لمواقع

(1) درة صالح آدم بيلو، الحكومة الإلكترونية ودورها في تطوير مؤسسات الدولة، (السودان: جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الدراسات العليا، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم المكتبات والمعلومات، 2014م).

(2) Kyu, NahmNun, Fengwang, Dapeng Wang, E-government use and perceived government transparency and service.gapacity evidence feomachinesejocal government, (china:publicperformance management review.voj 38,September.2014). pp-125-151

الحكومة الإلكترونية، ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة زيادة وعي المواطنين بأهمية استخدام مواقع الحكومة الإلكترونية.

يلاحظ أن هذه الدراسة تناولت استخدام الحكومة الإلكترونية وقدرة الأدلة والشفافية والخدمة المحلية الصينية والمعوقات التي تواجهها، بينما تناولت الدراسة الحالية دور نظام الرقابة الداخلية في تطبيق نظام تخطيط موارد الحكومة لدعم تطبيق الحكومة الإلكترونية.

دراسة حسن (2016م)⁽³⁾:

تحدثت الدراسة عن دور الحكومة الإلكترونية وتأثيرها في جودة المعلومات المحاسبية، تمثلت مشكلة الدراسة في طرح عدة تساؤلات حول أثر المتطلبات البشرية، التنظيمية، التشريعية، التكنولوجية للحكومة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة لدائرة ضريبة الدخل والمبيعات، هدفت الدراسة لمعرفة أثر المتطلبات البشرية والتنظيمية والتشريعية والمتطلبات التكنولوجية للحكومة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة لدائرة ضريبة الدخل والمبيعات، أثبتت هذه الدراسة مفهوم الحكومة الإلكترونية وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية. بينما تناولت الدراسة الحالية دور الرقابة الداخلية في تطبيق نظام تخطيط موارد الحكومة لدعم تطبيق الحكومة الإلكترونية.

دراسة محمد (2017م)⁽⁴⁾:

تحدثت الدراسة عن تأثير نظم تخطيط موارد الشركات الحكومية على أداء سلسلة التوريد، وتمثلت مشكلة الدراسة في تأثير نظم تخطيط موارد الشركات على أداء سلسلة التوريد، هدفت الدراسة للوقوف على واقع استخدام نظم تخطيط موارد الشركات، ومن أبرز نتائج الدراسة عدم وجود فروق في مستوى تطبيق جميع أبعاد نظم التخطيط تعزى لعدد سنوات العمل على النظام، وتوصلت الدراسة ضرورة تطبيق هذا النظام ليشمل كافة الأقسام ومن ثم التعرف على نقاط الضعف وتحسينها لتناسب الاحتياجات بحيث تمتاز بالسهولة والمرونة.

دراسة Shareeful (2018)⁽⁵⁾

(3) حسن عطوة حسين السعود، الحكومة الإلكترونية وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية المقدمة إلى دائرة ضريبة الدخل، (السودان: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في المحاسبة والتمويل، 2016م).

(4) محمد نايف أبو ضيف الله، اسحق محمود الشعار، اثر نظم تخطيط موارد الشركات في أداء سلسلة التوريد، دراسة تطبيقية على شركات الأدوية، (الأردن: الجامعة الأهلية الأردنية، كلية الأعمال والتمويل، الجلسة الأردنية، المجلد 13، 2017م). ص ص 281 -

301

(5) Shareeful Islam. Idpusp Rannoch. E-government maturity model for sustainable, (London M. university of east london. E-government.services from the per's pective, ni.nune.2018) pp.1-26

قبل تعريف نظام تخطيط موارد الحكومة يحسن تناول تعريف المفردات المكونة للمصطلح وذلك كما يلي:

مفهوم النظام عرف النظام بأنه " مجموعة من الأشياء المادية والأفكار المنطقية والعلاقات المتبادلة فيما بينها، والتي يتم توجيهها نحو تحقيق هدف أو أهداف مشتركة، مع العلم أن قيمة وفعالية النظام ككل تكون أكبر من مجموع قيم أو فعاليات كل من مكوناته على انفراد، وذلك بمقدار قيمة أو تأثير التجاوب المتبادل فيما بين هذه المكونات⁽³⁾ .

مفهوم التخطيط: عرف بأنه أحد الوظائف الرئيسية للإدارة وأنه عملية اختيار الأهداف ووسائل تحقيقها⁽⁴⁾

مفهوم الموارد: عرفت بأنها "كل الظواهر الطبيعية على سطح الأرض ويعتمد عليها الإنسان في سر احتياجاته وهي الوسيلة لتحقيق هدف الإنسان سواء كانت ظاهرة أو كامنة وتعرف عليها الإنسان خلال العصور، وتوجد موارد أخرى لم يتعرف عليها الإنسان"⁽⁵⁾

مفهوم تخطيط الموارد: عرف بأنه نظام برمجيات مزدوجة تسمح للمنظمة بإدارة كفاء وفاعلة باستخدام مواردها (المادية- البشرية- والمالية) ، لتوفر حل متكامل وكلي لحاجات معالجة المعلومات التنظيمية⁽⁶⁾

مفهوم الحكومة: عرفت بأنها "الأجهزة التي تمارس الدولة عن طريقها سلطتها السياسية من حيث كيفية إسناد السلطة، وكيفية ممارستها، وربما تكون الدولة بسيطة وحكومتها ملكية أو جمهورية والعكس"⁽⁷⁾

مفهوم نظام تخطيط موارد الحكومة: هو نظام مالي متكامل يمكن من عمل كل المعاملات المالية التي تقوم بها مؤسسات الوحدات الحكومية من إعداد موازنة الدولة وتنفيذها⁽⁸⁾

هو نظام لإدارة موارد الحكومة مصمم لتسهيل عمليات الصرف والإيرادات⁽⁹⁾ نظام تخطيط الموارد يدعم أغلب الأعمال في الأنظمة التي تدير فيقاعدة بيانات منفردة البيانات اللازمة لمجموعة متنوعة من الأعمال

تحدثت الدراسة عن المعوقات والتحديات التي تواجه الحكومة الإلكترونية، وتمثلت مشكلة الدراسة في عدم وجود خطة استراتيجية مناسبة لنشر خدمات الحكومة الإلكترونية، هدفت الدراسة بمعرفة التحديات التي تواجه المؤسسات لتطبيق الحكومة الإلكترونية ومعالجتها، ومن أبرز نتائج الدراسة دعم صحة النموذج المقترح لتصميم الحكومة، ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة وجود مراحل التبني من أجل تحقيق الكفاءة في الخدمات الإلكترونية والسعي لوضع نموذج.

يلاحظ أن هذه الدراسة تناولت المشاكل التي تعيق تطبيق الحكومة الإلكترونية في المؤسسات، بينما تناولت الدراسة الحالية دور نظام الرقابة الداخلية في تطبيق نظام تخطيط موارد الحكومة لدعم تطبيق الحكومة الإلكترونية.

دراسة خالد (2019م)¹

تحدثت الدراسة عن تطبيقات الحكومة الإلكترونية في الجغرافية السياسية، وتمثلت مشكله الدراسة في معرفة دور المقومات الجغرافية في إنشاء الحكومة الإلكترونية وبناء قوه الدولة ،هدفت الدراسة لتقليص دور الحكومة التقليدية وإداره المؤسسات الحكومية إلكترونياً نتيجة للتطورات الحديثة، ومن أبرز نتائج الدراسة تعزيز الحكومة الإلكترونية من بناء إقتصاد قوي للدولة يساهم في حل المشكلات الاقتصادية، ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة بناء بنية تحتية للاتصالات قوية ومتينة وذلك لغرض تأهيلها في تطوير الحكومة الإلكترونية مما يعزز من قوة الدولة وتطوير قدراتها .

دراسة كريمة (2019م)²

تحدثت الدراسة عن استراتيجية الحكومة الإلكترونية في المؤسسات المعلوماتية، وتمثلت مشكله الدراسة في إستيعاب فكرة تطبيق الحكومة الإلكترونية للفرد والمجتمع المدني في عموم المؤسسات المعلوماتية وأجهزة الدولة ،هدفت الدراسة إلى وضع إستراتيجية وخطط تنظيمية وتشريع قوانين لرسم إطار الحكومة الإلكترونية التطبيقية المقبله لتقديم خدمات إلكترونية للمواطنين نحو نحو الحكومة الإلكترونية بصوره فعاله وكفاء يتطلب وجود رؤية ورسالة واضحة تتماشى مع التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات، ومن أهم التوصيات ضرورة وضع الخطط الاستراتيجية الملحة لتشريع قوانين وانظمه تحقق عمل تطبيق الحكومة الإلكترونية.

ثالثاً: الإطار النظري لنظام تخطيط موارد الحكومة

1- مفهوم نظام تخطيط موارد الحكومة:

(1) خالد جاسم محمد الحجيجي، تطبيقات الحكومة الإلكترونية في الجغرافيا السياسية، (الكوفة: جامعة الكوفة، مجلة البحوث الجغرافية، العدد 30، 2019م) ص ص 243-266

(2) كريمة شافي جبر، إستراتيجية الحكومة الإلكترونية في المؤسسات المعلوماتية في العراق، (بغداد: الجامعة المستنصرية، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ،

مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد 68، 2019م، ص ص 1-19

(3) ثابت ادريس، نظم معلومات الادارية في المنظمات المعاصرة (الاسكندرية: الدار الجامعية، 2003م) ص21

(4) مدحت محمد أبو النصر، التخطيط في المستقبل للمنظمات الزكية، (القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2014م)، ص 123 نقلاً عن :

Robert c.Appleby;Administration (London:pitmanM6thed1994)

(5) محمد عبد العزيز عجمية، الموارد الاقتصادية، (الإسكندرية: دار الجامعات المصرية، 1978م)، ص20

(6) محفوظ حمدون الصواف، وعلي عبد الفتاح الشاهر، نظام تخطيط موارد المنظمة، "بين النظرية والتطبيق" (عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2016م) ، ص 37.

(7) أحمد عبد الحميد مهدي، الحكومة، (ماليزيا: جامعة المدينة العالمية، قسم اللغة العربية، 2018م) ، ص3.

(8) وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، نظام حساب الخزانة الواحد (جمهورية السودان: ديوان الحسابات القومي، 2019م) ، ص6.

(9) مقابلة شخصية مع أ/ وداد عبد الرحيم، مديرة الإيرادات بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، بتاريخ، 2020/1/14م.

و- . المشروع سيؤدي إلى تعزيز وتمركز نظام تخطيط الموارد الحكومية مع استفادة موحدة إلى حد كبير، كما سيدعم ويرفع مستوى جودة البيانات في الإدارات المالية ولدى العملاء والموردين وغيرها من البيانات لتحسين درجة التوافق في جميع الجهات الحكومية، كما سيؤدي المشروع إلى تحسين عنصري الحوكمة والشفافية في البيانات والمعلومات الحكومية. (5)

يرى الباحثان من خلال ما سبق من أهداف أنه من المهم أن تسعى المؤسسات لتوفير الوقت والجهد اللذين يضيعان في الإجراءات التقليدية (الورقية) وتوفير قاعدة بيانات مركزية لجميع الموظفين في الجهات الحكومية تقوم باستخراج بيانات وتقارير وقتية دقيقة تساعد وتساهم في دعم المستويات الإدارية المختلفة لاتخاذ القرار والقيام بوظائف التخطيط والرقابة مع سهولة التوجيه وتحديد الواجبات والمسؤوليات.

إن من أهم عوامل النجاح التي تساعد المنظمات في تحقيق أهدافها ويعتبر هذا النظام من الأهداف الإستراتيجية التي تسعى معظم الجهات الحكومية في العالم لتحقيقه وذلك لتحسين خدماتها المقدمة داخلياً لمنسوبي الجهة وخارجياً للأطراف المعنية أو المستفيدة من الجهة، ولزيادة فعالية وكفاءة العمل . والتحضير المسبق والمكثف لمتطلبات مشروع تطبيق الأنظمة النمطية من العوامل المهمة لنجاح هذا المشروع، ولذلك يعتبر الوعي والإلمام الواضح باحتياجات العمل وما هو متوقع من هذه الأنظمة من العوامل الأساسية واللازمة لنجاح النظام، وهنا تبرز الحاجة إلى حصر وتوفير قائمة باحتياجات العمل والحد الأدنى من وظائف الأنظمة النمطية المشتركة بين الجهات.

3- مزايا نظام تخطيط موارد الحكومة:

- أ- سهولة تغيير آلية العمل وتوسيعها وتطويرها.
- ب- زيادة كفاءة الخدمات التي تقدمها لعملائك.
- ج- مساعدة الموظفين على القيام بأعمالهم بكفاءة أكبر وكسر الحواجز بين أقسام المنشأة.
- د- عرض البيانات بشكل دقيق وسرعة اكتشاف الأخطاء وإصلاحها.

4- معوقات نظام تخطيط موارد الحكومة:

هنالك بعض المعوقات التي تعوق تطبيق هذا النظام في بعض المؤسسات منها:

- أ- . طول مدة التطبيق والتكلفة العالية التي يتطلبها تطبيق البرنامج بجانب التكاليف الإضافية التي تتطلبها خدمات الدعم الفني (6) ..
- ب- أنه يحتاج إعادة هيكلة عمليات المنشأة.

التنفيذية، كمها التجميع وإدارة الإمدادات والمالية والمشاريع والموارد البشرية وإدارة علاقات العملاء.

نظام تخطيط الموارد يعتمد على قاعدة بيانات مشتركة وتصميم برمجي خاص، فقاعدة البيانات المشتركة تسمح لأقسام العمل تخزين واسترجاع المعلومات فيفترة النشاط، أما التصميم البرمجي فيتيح لإدارة العمل اختيار النماذج اللازمة وترتيبها وربطها بنماذج الموردين وإضافة نماذج جديدة خاصة لتحسين الأداء. (1)

يوفر قطاع نظام تخطيط موارد الحكومة منظومة من الحلول التقنية التي تشمل العمليات الأساسية، وتوفر قاعدة للتكامل الحكومي الشامل بين دوائر وجهات حكومية، تفسيراً لرؤية (التحول الإلكتروني) في الدولة، وقد أطلقت مجموعة من الحلول المشتركة في مجالات الموارد البشرية والرواتب المالية وإدارة الأصول وغير اطلع بها فريق من الخبراء الحكوميين تقوم على تطبيق هذه الأنظمة والتطورات المضافة على عملية التدريب والدعم الفني وتقديم الاستشارات التقنية (2)

يرى الباحثان من خلال التعريفات السابقة أن نظام تخطيط موارد الحكومة يقوم بدور فعال في ربط المؤسسات الحكومية ببعضها البعض ويساعد الجهات الحكومية في إدارة مواردها المالية والبشرية بدقة عالية وتغطية جميع الوظائف الأساسية في أي وحدة حكومية.

2- أهداف نظام تخطيط موارد الحكومة:

يهدف نظام تخطيط موارد الحكومة لتحويل العمل من الطريقة التقليدية إلى الطريقة الحديثة وذلك من خلال تحقيقه للأهداف التالية:

- أ- إنشاء قاعدة بيانات مركزية لموظفي الدولة بحيث تستفيد منها الجهات المعنية، وتحديد هيكلية موحدة للبيانات وضمان استمرارية تحديثها..
- ب- تمكين الجهات الحكومية من جذب واستقطاب الأفراد المؤهلين لشغل الوظائف المختلفة وتنمية مواهبهم ورفع مستوى كفاءتهم.
- ج- . توظيف أحدث تقنيات نظم المعلومات في تسهيل العمل الحكومي. (3)
- د- . تسهيل إعادة هيكلة الإجراءات من خلال إدخال تقنية نظم المعلومات.
- هـ- توحيد طرق رصد وتسجيل البيانات بشكل صحيح ومتكامل. (4)

(1) عبدالمطلب عبد المجيد، اقتصاديات الموارد الاقتصادية، (مصر: الشركة العربية المتحدة، 2010م)، ص 17

(2) حكومة دبي الذكية، نظام تخطيط الموارد الحكومية متاح الآن في 2019/8/22 5:35م. <http://www.dsg.gov.ae/ar/11/8/2013>

(3) نظام أبوظبي لإدارة الموارد الحكومية، منشورة 2014/10/14م، 29/8/2019. <http://ar.itp.net> AM5:06

(4) تقارير وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، (الخرطوم)، ص 1

(5) نظام أبوظبي لإدارة الموارد الحكومية، منشورة 2014/10/14م، 29/8/2019. <http://ar.itp.net> AM5:06

(6) مقابلة شخصية مع سليمان محمود، موظف IT بوزارة المالية والتخطيط الإداري، 2020/1/14م..

أ- إدارة الميزانية: تعرف إدارة الميزانية على أنها "ملخص يشمل الإيرادات والمصروفات خلال فترة زمنية محددة والتي تساعد على إدارة الأموال وتحديد الأولويات للأمور المراد الإنفاق عليها كما تساعد الميزانية على تحديد النفقات المهددة والتقليل منها.

ب- إدارة الموارد البشرية: عرفت بأنها الإدارة التي تؤمن بأن الأفراد العاملين في مختلف المستويات هم أهم الموارد ومن واجبها أن تعمل على تزويدهم بكافة الوسائل التي تمكنهم من القيام بأعمالهم لما فيه مصلحتها ومصلحتهم، وأن تراقبهم وتسهر عليهم باستمرار لضمان نجاحهم ونجاح المصلحة العامة

ج- نظام إدارة الأصول: وهو نظام يقوم بمراقبة الممتلكات القيمة لكيان أو مجموعة ويحافظ عليها وهذا التعريف قد ينطبق على الأصول المادية مثل المباني وينطبق على المفاهيم المعنوية مثل الملكية الفكرية والسمعة التجارية وإدارة الأصول.

رابعاً: الإطار النظري للحكومة الإلكترونية

مفهوم الحكومة الإلكترونية:

1- مفهوم الحكومة: هي " الهيئة تمتلك القوة الشرعية لفرض الترتيبات والأحكام والقوانين اللازمة للحفاظ على الأمن والاستقرار في المجتمع وتنظيم حياة الأفراد المشتركة" (6)

2- مفهوم الحكومة الإلكترونية: وعرفت أيضاً بأنها "وهي استخدام الانترنت لأرسال معلومات وتقديم خدمات حكومية للمواطنين بحيث يستطيع المواطن الحصول على الخدمة في أي وقت (7)

وهي "دور استخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية في إنجاز المعاملات الإدارية وتقديم الخدمات المرفقية والتواصل مع المواطنين بمزيد من الديمقراطية (8)

أهداف الحكومة الإلكترونية

للحكومة الإلكترونية عدد من الأهداف الأساسية التي تسعى إلى تحقيقها، والتي تنعكس على الفوائد والمعطيات التي تجني من تنفيذ مشروعاتها وهي كالآتي (9):

1. تطوير أداء الإدارة العامة، أي أداء الإدارة الحكومية، بخفض الأعمال الورقية والروتينية، غير المبررة. في كثير من الأحيان، والمتبعة أحياناً بالنسبة لكل الموظف الحكومي، ومن جهة والمواطن المراجع من جهة أخرى

يرى الباحثان من خلال ما سبق أن هذه المعوقات يمكن الحد منها عن طريق زيادة الوعي لدى الموظفين وضرورة وجود التدريب الكافي وضبط جميع الإدارات وتطوير الخدمات للعملاء.

5- خصائص نظام تخطيط موارد الحكومة:

أ- يتم توفير تدريب دوري لموظفي الجهات الحكومية في الدولة على التعامل مع أنظمة تخطيط الموارد الحكومية (1)

ب- سهولة التنفيذ وتكامل البيانات (2)

ج- الأنظمة تتطابق مع أحدث التعليمات والقوانين والنماذج الحكومية المستحدث التي تصدر عن الجهات الحكومية التي تنظم وتعدل إجراءات العمل التي تخص تلك الأنظمة في الدولة (3)

د- نظام تخطيط موارد الحكومة معياري: في المقام الأول من أجل تلبية احتياجات المؤسسات المختلفة، هنا كإصدارات مختلفة حسب قطاع النشاط السيارات، والخدمات المصرفية، الخمعلغاتلاستخدام، وعلاوة على ذلك، تكييف المنتجات لتلبية احتياجات المؤسسة يتمعن طريق الإعداد واختيار قواعد التسيير، اختيار خيارات المعالجات، واختيار شكل البيانات...الخ (4)

يرى الباحثان أن مشروع تطبيق وتنفيذ نظام تخطيط موارد الحكومة يسعى لتحقيق استراتيجية الحكومة التي تسعى للوصول لتعاملات إلكترونية متكاملة وتوفير بيئة إلكترونية صالحة.

6- مكونات نظام تخطيط موارد الحكومة:

تعد مكونات نظام تخطيط موارد الحكومة مجموعة من الأنظمة التي تعمل معاً ضمن قاعدة بيانات، وهذه الأنظمة تعتمد على طبيعة عمل الشركة، والوظائف الموجودة فيها ومن أهم هذه المكونات هي:

النظام المالي: يقصد بالنظام المالي ضمن مجال التمويل هو النظام الذي يسمح يتبادل الأموال بين المقرضين والمستثمرين والمقرضين وتطبق الأنظمة المالية على الصعيد الوطني والعالمي (5)

(1) مهندس سعد المالك، مدير عام تقنية المعلومات بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، المشرف العام على مشروع أنظمة تخطيط الموارد الحكومية في الجزيرة، الثلاثاء، 28 يوليو 2015 ومتاح بالموقع التالي الساعة 7:21 pmaljazirah.com http.12/9/2018.www

(2) https://csrrp.org

(3) المملكة العربية السعودية، الأنظمة الحكومية والإدارية (الرياض: شركة الخليج للكمبيوتر والمعدات الإلكترونية، متاح في 2018/8/19 الساعة 6:45 http.www.linkedin.com، ص 72

(4) محمد الصادق عطاس، تقييم مدى نجاح نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) (الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، 2016) ص 5 نقلاً عن لواتي فائمة، (تسيير التغيير في ظل تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة، جامعة ورقة الجزائر، 2013) ص 98

(5) متاح في 8/21 الساعة 11:55 pm https://ar.m.wikipedia.org.wiki

(6) www.elsyasi.com 28/9/2019 pm 1:55

(7) ابوبكر محمد البوش، الحكومة الإلكترونية الواقع والافاق (القاهرة: مجموعة النيل العربية، 2006) ص 142

(8) ماجد راجب الحلو، الحكومة الإلكترونية والمرافق العامة، (دبي: أكاديمية شرطة دبي، مؤتمر الجوانب القانونية للعمليات الإلكترونية، المجلد الرابع، 2003/3/28) ص. 10

(9) عامر أبراهيم قنديجلي، الحكومة الإلكترونية، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015) ص 33

إن نظام الحكومة الإلكترونية – شأنه شأن أي نظام – قد تواجهه بعض المعوقات التي تحاول النيل منه والقضاء عليه أو التقليل من مزاياه ويمكن حصر هذه المعوقات في الآتي:

- 1- معوقات إدارية
- 2- معوقات بشرية
- 3- معوقات مالية (3)
- 4- معوقات فنية وقانونية
- 5- المعوقات الأمنية

علاقة إدارة الموارد البشرية بتطبيق الحكومة الإلكترونية

تحولت المنظمات العامة إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات في أداء أنشطتها وأعمالها، فالتكنولوجيا هي الأساس في التعامل مع المواطنين والموردين، ولكن على المنظمات العامة أن تعيد تشكيل الوظائف والعمليات بها والمتمثلة في نظم المحاسبة، الأجور، إدارة الموارد البشرية، وذلك من خلال توضيح التأثير الداخلي والخارجي لتطبيق التكنولوجيا الجديدة واستخدامها في إدارة المنظمات العامة.

لتحديات التي تواجه نظم إدارة الموارد البشرية في تطبيق الحكومة الإلكترونية: يواجه المسؤولون عن إدارة الموارد البشرية بالمنظمات العامة نتيجة لتطبيق نظم الحكومة الإلكترونية مجموعة من التحديات تتمثل في:

- 1- استقطاب واختيار أفضل العناصر التي يمكنها استخدام النظم التكنولوجية الحديثة في التعامل مع المواطنين.
- 2- الاستجابة للتغيرات في نظم وقوانين العمل والعمال والمترتبة على استخدام نظم التكنولوجيا الحديثة.
- 3- التحول من الاهتمام بالخطط التكتيكية إلى تسهيل وتطبيق التخطيط الاستراتيجي

4- إزالة سوء الفهم المتعلق بأن وظيفة إدارة الموارد البشرية لا تسهم في القيمة المضافة للمنظمات العامة. ويمكن التغلب على التحديات السابقة من خلال قيام إدارة الموارد البشرية بتصميم وتطبيق النظم الآتية:

- نظم قواعد البيانات والحسابات. مديري الموارد البشرية يدركون أنهم بحاجة إلى تصميم وتطبيق النظم المالية والمحاسبية، الأجور، المشتريات، لأن بعضاً من هذه النظم تمدنا بمعلومات عن الأجور الوظيفية.

- نظم التطبيقات الخاصة: وهي نظم معلومات تتعلق بالتطبيقات الخاصة بإدارة الموارد البشرية في مجالاتها المتعددة مثل نظم التعويضات والمنافع، التدريب، تنمية المهارات وتطويرها. وهذه النظم قد تستخدم بشكل مستقل

2. تحسين وتطوير الخدمات، وذلك بالتقليل من تنقل المواطن بين المؤسسات المختلفة، والمتباعدة جغرافياً وموقعياً أحياناً، وذلك بالتوصيل المباشر، وفي أي وقت يحتاجه وأي مكان وموقع يكون فيه، وبسهولة الوصول للمعلومات.

رابعاً: مزايا الحكومة الإلكترونية

أن المعلومات تتم إلكترونياً في ظل الحكومة الإلكترونية لذا فإن هذا الأمر يتطلب إدارة جديرة ومن أهم هذه الإدارة ما يلي: (1)

1. إداريون بدون ورق حيث انتهى عصر الأوراق الكثيرة وتم التعويض عنها بالأرشيف.
2. إدارة بالإمكان حيث يتم تقديم المؤتمرات إلكترونياً والفيديو كونغرس.
3. إدارة بلا تنظيمات جامدة وتعني بها الإشارة إلى المؤسسات الذكية التي يعتمد على العمل المصرفي وصناعة المعرفة.

خامساً: مستلزمات الحكومة الإلكترونية

1-العنصر البشري المؤهل

يحتاج تطبيق نظام الحكومة الإلكترونية بنجاح إلى أعداد الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة على العمل في هذا المجال وهذا يقتضي من الإدارات المختلفة إدخال التغيير والتطوير على العنصر البشري العامل بها.

2-تشريعات الحكومة الإلكترونية

لاشك أن تطبيق الحكومة الإلكترونية وتقديم الخدمات المرفقة عبر شبكة المعلومات تحتاج إلى تشريعات خاصة تحكمها وتقدم لها التنظيم القانوني المناسب الذي يكفل تحقيق الأهداف على أفضل وجه ممكن.

3-الأجهزة العلمية المتطورة

يحتاج تطبيق نظام الحكومة إلى أجهزة علمية متطورة ومكلفة كوضع وتطبيق إستراتيجية لادخال خدمات الانترنت إلى جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية وتوفير مكائنات البنية التحتية والمعلوماتية للحكومة الإلكترونية.

معوقات الحكومة الإلكترونية

إن نظام الحكومة الإلكترونية – شأنه شأن أي نظام – قد تواجهه بعض المعوقات التي تحاول النيل منه والقضاء عليه أو التقليل من مزاياه ويمكن حصر هذه المعوقات في الآتي: (2)

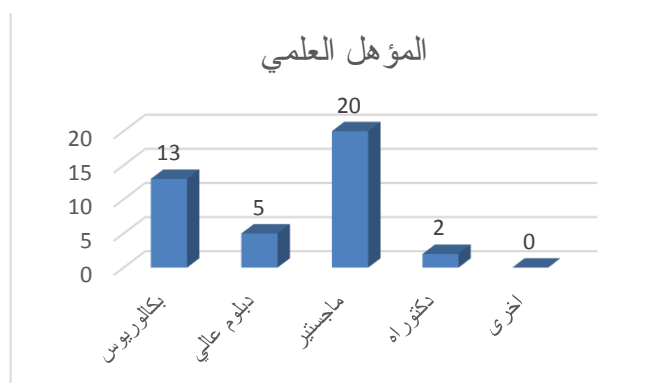
(1) عوض حاج علي، ابوبكر جورج التجربة السودانية نحو التوجه نحو الحكومة الإلكترونية، (المؤتمر الرابع لتكنولوجيا المعلومات، الحكومة الإلكترونية مفاهيم جديدة ومستحدثة ما بين الحكومة الإلكترونية، شرم الشيخ، 2015م). ص 7
(2) عصام عبد الفتاح مطر، الحكومة الإلكترونية بين النظرية والتطبيق، (الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2018م)، ص ص 53-55.

(3) حاج سعيد عبدالله، تقييم نظام الحكومة الإلكترونية في الجزائر، الجزائر، المركز الجامعي للبيضاء، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية في مجلة الإنسان والمجال، العدد 2 أكتوبر 2015، ص ص : 13-14.

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
32.5%	13	بكالوريوس
12.5%	5	دبلوم عالي
50%	20	ماجستير
5%	2	دكتوراه
0%	0	اخرى
100%	40	المجموع

المصدر: إعداد الباحثان، من الدراسة الميدانية، 2020م

الشكل البياني (1): التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي:



المصدر: إعداد الباحثان، من الدراسة الميدانية، 2020م

ان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي، نجد أن بكالوريوس (13) محوثة ونسبة (32.5%)، ودبلوم عالي (5) محوثة ونسبة بلغت (12.5%) و (20) محوثة ماجستير ونسبة (50%)، و دكتوراه (2) محوثة ونسبة (5%)، ولا يوجد محوثة اخرى من العينة المبحوثة.

2. التخصص العلمي:

الجدول رقم (2): التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق التخصص العلمي:

النسبة المئوية	العدد	التخصص العلمي
60%	24	المحاسبة
17.5%	7	ادارة اعمال
12.5%	5	اقتصاد
7.5%	3	دراسات مالية ومصرفية
2.5%	1	نظم معلومات محاسبية
0%	0	اخرى
100%	40	المجموع

لتوفير المعلومات اللازمة⁽¹⁾ ان الحكومة الالكترونية كمشروع ضخم وكبير يستلزم إمكانيات عالية جداً من الأموال ويتطلب الخبرة الكافية للموظفين والعملاء وإدراكهم لكيفية التعامل مع الأجهزة الالكترونية لذلك لا يمكن تنفيذه في مرحلة واحدة ولابد من التخطيط المسبق لإنجازه على مراحل متتالية، كما يمكن تقليل التكلفة عبر استغلال ما هو متوفر أصلاً من أجهزة إلكترونية حيث لا يكاد يخلو مكتب حكومي من الأجهزة الإلكترونية والتي يتم استغلالها غالباً في عمليات الطباعة وحفظ للملفات والتقارير فقط فيمكن استغلال هذه الأجهزة وربطها بالشبكات لتقليل التكلفة التشغيلية لتطبيق الحكومة الالكترونية، وبما ان النظام جديد لابد من مواكبته والاطلاع على تحديثاته اول بأول لأنه من التقنيات سريعة التطور ولتسهيل تطبيقه لابد من الاهتمام بالبنية التحتية للاتصالات والشبكة الانترنت، وتأمين المعلومات بدقة، ومكافحة ظواهر الفساد المالي والجرائم المعلوماتية، كما انه لابد من وجود قوانين تسريعية وتنفيذية صارمة تحمي حقوق المتعاملين وتوفر لهم الثقة اللازمة بين الأطراف المتعاملة (المؤسسة والعميل).

بالرغم من صعوبة التطبيق العملي وضخامة المتطلبات اللازمة والمجهودات الجبارة لإقامة الحكومة الالكترونية إلا انها أثبتت نفسها في مختلف دول العالم التي تريد ان تسير وتواكب الركب وتتعايش مع التطور المستمر والسعي وراء تقديم خدمات بطريقة إلكترونية تحقق جودة الأداء وتوفر الجهد.

خامساً: الدراسة الميدانية

1- مجتمع وعينة الدراسة: يتكون المجتمع الأساسي للدراسة من جميع المحاسبين ومدراء الإدارات، والاقتصاديين وغيرهم من العاملين بديوان الحسابات القومي، حيث ان هذه الفئات لها علاقة بمشكلة الدراسة والبيانات اللازمة لقياس المتغيرات

2- أداة الدراسة الميدانية: تم استخدام الاستبانة كوسيلة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة.

الثبات والصدق الإحصائي: لحساب الصدق والثبات الإحصائي لاستمارة الاستبانة ماخذ استطلاعية وتم حساب ثبات وصدق الاستبانة من العينة الاستطلاعية بموجب معادلة الفا كرنباخ يوضح الجدول رقم (1) نتائج الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية.

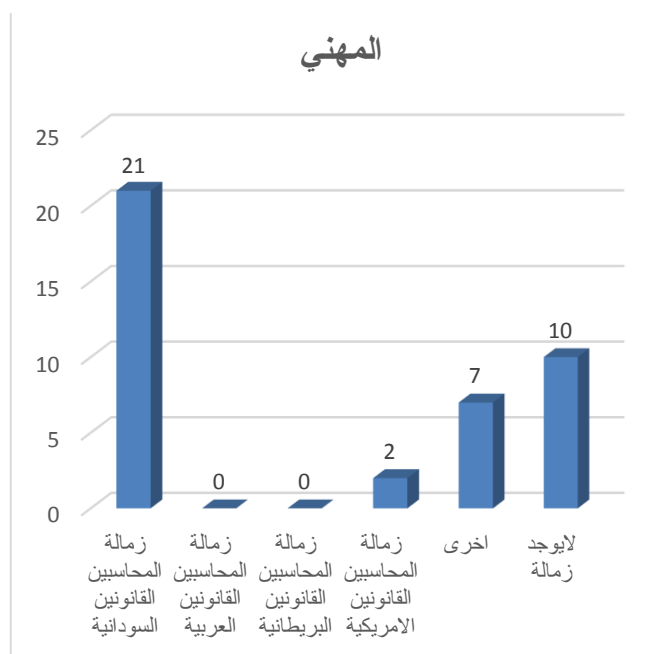
3. تحليل البيانات الشخصية:

1. المؤهل العلمي:

الجدول (1): التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

(1) سعيد شعبان حامد الاتجاهات الحديثة لإدارة الموارد البشرية، (القاهرة: جامعة الأزهر،

الشكل البياني (3) : التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل المهني:



المصدر: إعداد الباحثان، من الدراسة الميدانية، 2020م

يلاحظ الباحث ان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل المهني، (21) مبحوث حاصلين على زمالة المحاسبين القانونيين السودانية وبنسبة (52.5%)، ولا يوجد مبحوث حاصلين على زمالة المحاسبين القانونيين العربية، ولا يوجد مبحوث حاصل على زمالة المحاسبين القانونيين البريطانية، و(2) مبحوث حاصل على زمالة المحاسبين القانونيين الامريكية وبنسبة (5%)، و(7) لديهم زمالات اخرى وبنسبة (17.5%)، وعدد (10) مبحوث ليست لديهم زمالة وبنسبة (25%) من العينة المبحوثة.

4.المسمى الوظيفي:

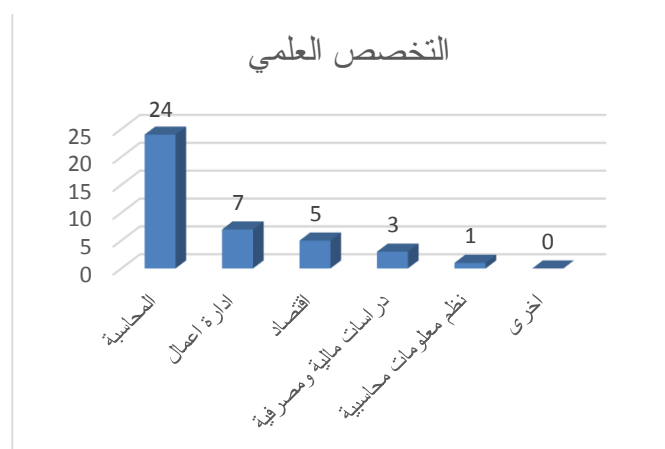
الجدول رقم (4) : التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق الوظيفة:

الوظيفة	العدد	النسبة المئوية
مدير ادارة	2	5%
محاسب	19	47.5%
رئيس قسم	3	7.5%
تقني	4	10%
اخرى	12	30%
المجموع	40	100%

المصدر: إعداد الباحثان، من الدراسة الميدانية، 2020م

المصدر: إعداد الباحثان، من الدراسة الميدانية، 2020م

الشكل البياني رقم (2) : التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق التخصص العلمي:



المصدر: إعداد الباحثان، من الدراسة الميدانية، 2020م

يلاحظ الباحث ان أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي، عدد (24) مبحوث تخصص المحاسبة وبنسبة (60%)، وعدد (7) مبحوث تخصص ادارة أعمال وبنسبة (17.5%)، كما لم تضمنت العينة على (3) مبحوث تخصص دراسات مالية ومصرفية وبنسبة (7.5%)، و(5) مبحوث تخصص إقتصاد وبنسبة (12.5%)، ولا يوجد مبحوث من التخصصات الاخرى، و يوجد مبحوث تخصص نظم معلومات محاسبية وبنسبة (2.5%) من العينة المبحوثة .

3.المؤهل المهني:

الجدول (3) : التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل المهني:

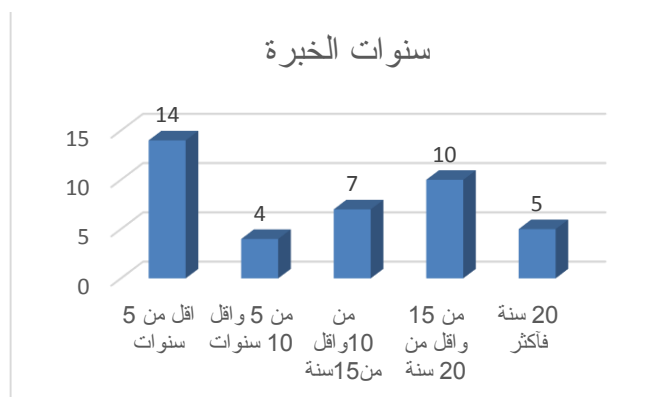
المهني	العدد	النسبة المئوية
زمالة المحاسبين القانونيين السودانية	21	52.5%
زمالة المحاسبين القانونيين العربية	0	0%
زمالة المحاسبين القانونيين البريطانية	0	0%
زمالة المحاسبين القانونيين الامريكية	2	5%
اخرى	7	17.5%
لا يوجد زمالة	10	25%
المجموع	40	100%

المصدر: إعداد الباحثان، من الدراسة الميدانية، 2020م

من 10 وأقل من 15 سنة	7	17.5%
من 15 وأقل من 20 سنة	10	25%
20 سنة فأكثر	5	12.5%
المجموع	40	100%

المصدر: إعداد الباحثان، من الدراسة الميدانية، 2020م

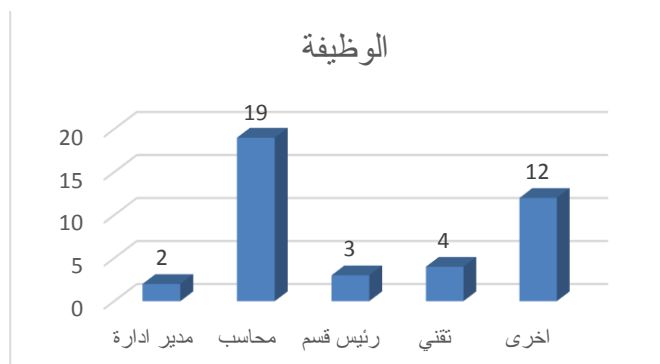
الشكل البياني رقم (5): التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة:



المصدر: إعداد الباحثان، من الدراسة الميدانية، 2020م

يتبين ان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات خبرة كالآتي: (14) مبحوث سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات) وبنسبة (35%)، و (4) مبحوث وبنسبة (10%) خبرتهم (من 5 وأقل من 10 سنوات)، و (7) مبحوث وبنسبة (17.5%) خبرتهم (من 10 وأقل من 15 سنوات)، و (10) مبحوث وبنسبة (25%) خبرتهم (من 15 سنة وأقل من 20 سنة)، و (5) مبحوث وبنسبة (12.5%) خبرتهم فوق 20 سنة.

الشكل البياني رقم (4): التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق الوظيفة



المصدر: إعداد الباحثان، من الدراسة الميدانية، 2020م

يلاحظ ان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفي، (2) مبحوث مدير ادارة وبنسبة (5%)، و (19) مبحوث محاسب وبنسبة (47.5%)، ويوجد (3) مبحوث رئيس قسم وبنسبة (7.5%)، و (4) مبحوث تقني وبنسبة (10%) من العينة المبحوثة، و (12) مبحوث بوظيفة اخرى وبنسبة (30%) من العينة المبحوثة

5. سنوات الخبرة:

الجدول رقم (5): التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة:

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	14	35%
من 5 وأقل 10 سنوات	4	10%

ثانياً: تحليل بيانات الاستبانة

الفرضية الاولى : " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النظم المالية في نظام تخطيط الموارد ودعم الحكومة الالكترونية" الجدول (6): الاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الاولى:

ت	العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط	المنوال	الاهمية النسبية	درجة الموافقة	الترتيب
1	ترميز الحسابات في المؤسسات الحكومية يساعد في تصميم قواعد بيانات الحكومة الالكترونية	1.04	4.01	5	80.2%	عالية جداً	5
2	تبويب حسابات المؤسسات الحكومية يساعد في توفير الوقت والجهد في الحكومة الالكترونية	0.94	4.08	5	81.6%	عالية جداً	4

3	توفير النظم المالية للبيانات والمعلومات لتنفيذ إجراءات الحكومة الالكترونية	0.81	4.15	5	83%	عالية جداً	3
4	سلامة إجراءات النظم المالية بالمؤسسات الحكومية يحقق الضبط المالي للحكومة الالكترونية	1.00	4.22	5	84.4%	عالية جداً	2
5	تساهم النظم المالية في تطوير الحكومة الالكترونية من خلال توفير البرامج والانظمة المالية والمحاسبية الملائمة	1.12	4.34	5	86.8%	عالية جداً	1

المصدر: إعداد الباحثان، من الدراسة الميدانية، 2020م

العبارة الثالثة: والتي تنص على " توفير النظم المالية للبيانات والمعلومات لتنفيذ إجراءات الحكومة الالكترونية " نجد أن المتوسط الحسابي (4.15)، والانحراف المعياري (0.81) والمنوال (5) وهذه تدل على حسب المقياس الخماسي ليكرت فان اجابات المبحوثين هي الموافقة على ماجاء بالعبارة.

أما العبارة الرابعة التي تنص على " سلامة إجراءات النظم المالية بالمؤسسات الحكومية يحقق الضبط المالي للحكومة الالكترونية" نجد أن المتوسط الحسابي (4.22)، والانحراف المعياري (1.00) والمنوال (5) وهذه تدل على حسب المقياس الخماسي ليكرت فان اجابات المبحوثين هي الموافقة على ماجاء بالعبارة.

العبارة الخامسة: تساهم النظم المالية في تطوير الحكومة الالكترونية من خلال توفير البرامج والانظمة المالية والمحاسبية الملائمة " نجد أن المتوسط الحسابي (4.34)، والانحراف المعياري (1.12) والمنوال (5) وهذه تدل على حسب المقياس الخماسي ليكرت فان اجابات المبحوثين هي الموافقة على ماجاء بالعبارة.

الجدول اعلاه يوضح الاحصاء الوصفي لعبارات الفرضية التي تنص على: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النظم المالية في نظام تخطيط الموارد ودعم الحكومة الالكترونية "

يلاحظ الباحث في العبارة الأولى القائلة " ترميز الحسابات في المؤسسات الحكومية يساعد في تصميم قواعد بيانات الحكومة الالكترونية " نجد أن المتوسط الحسابي (4.01)، والانحراف المعياري (1.04) والمنوال (5) وهذه تدل على حسب المقياس الخماسي ليكرت فان اجابات المبحوثين هي الموافقة على ماجاء بالعبارة.

العبارة الثانية: والتي تنص على " تبويب حسابات المؤسسات الحكومية يساعد في توفير الوقت والجهد في الحكومة الالكترونية " نجد أن المتوسط الحسابي (4.08)، والانحراف المعياري (0.94) والمنوال (5) وهذه تدل على حسب المقياس الخماسي ليكرت فان اجابات المبحوثين هي الموافقة على ماجاء بالعبارة.

الجدول (7) : اختبار مربع كاي لعببارات الفرضية الأولى:

م	العبارة	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية	القيمة الجدولية	الدلالة
1	ترميز الحسابات في المؤسسات الحكومية يساعد في تصميم قواعد بيانات الحكومة الالكترونية	66.11	2	.000	4.06	القبول
2	تبويب حسابات المؤسسات الحكومية يساعد في توفير الوقت والجهد في الحكومة الالكترونية	79.45	2	.000	4.61	القبول
3	توفير النظم المالية للبيانات والمعلومات لتنفيذ إجراءات الحكومة الالكترونية	102.43	1	.000	4.03	القبول
4	سلامة إجراءات النظم المالية بالمؤسسات الحكومية يحقق الضبط المالي للحكومة الالكترونية	87.66	2	.000	4.11	القبول
5	تساهم النظم المالية في تطوير الحكومة الالكترونية من خلال توفير البرامج والانظمة المالية والمحاسبية الملائمة	100.02	1	.000	4.09	القبول
6	ترميز الحسابات في المؤسسات الحكومية يساعد في تصميم قواعد بيانات الحكومة الالكترونية	91.83	2	.000	4.27	القبول

المصدر: إعداد الباحثان، من الدراسة الميدانية، 2020م

وبمستوى دلالة Sig لجميع العبارات (0.00) وعند مقارنة مستوى الدلالة sig بمستوى المعنوية المسموح به (0.05) نجد أن مستوى الدلالة sig تقل عن مستوى المعنوية مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعبارات الفرضية.

لاختبار صحة الفرضية التي تنص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النظم المالية فينظام تخطيط الموارد ودعم الحكومة الالكترونية" تم استخدام اختبار مربع كاي لعبارات المحور وجاءت قيم مربع كاي المحسوبة (66.11 – 79.45 – 102.43 – 87.66 – 100.02 – 91.83) والقيمة الجدولية تقع في المدى ما بين (4.03 – 4.61) وبدرجات حرية (1-2)

الفرضية الثانية: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ادارة الموارد البشرية في نظام تخطيط موارد المنشأة ودعم تطبيق الحكومة الالكترونية" الجدول (8): الاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الثانية:

ت	العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط	المنوال	الاهمية النسبية	درجة الموافقة	الترتيب
1	التأهيل العلمي للموظفين يساهم في تسهيل تنفيذ اجراءات الحكومة الالكترونية	1.02	4.37	5	87.4%	عالية جداً	1
2	تدريب الموظفين بفترات كافية يساعد في تحقيق اهداف الحكومة الالكترونية	0.96	4.06	5	81.2%	عالية جداً	5
3	الاهتمام بالجوانب المعنوية للموظفين من حوافز وغيرها يزيد من كفاءة تطبيق الحكومة الالكترونية	0.83	4.11	5	82.2%	عالية جداً	4
4	اختبار وتعين الموظفين حسب خبراتهم ومؤهلاتهم يساعد في تنفيذ تطبيق الحكومة الالكترونية	0.79	4.23	5	84.6%	عالية جداً	3
5	وضع الموظفين في المواقع الملائمة لخبراتهم ومؤهلاتهم يساعد في تنفيذ تطبيق الحكومة الالكترونية الحكومية	0.92	4.31	5	86.2%	عالية جداً	2

المصدر: إعداد الباحثان، من الدراسة الميدانية، 2020م

المتوسط الحسابي (4.11)، والانحراف المعياري (0.83) والمنوال (5) وهذه تدل على حسب المقياس الخماسي ليكرت فان اجابات المبحوثين هي الموافقة على ماجاء بالعبرة.

أما العبارة الرابعة التي تنص على " اختبار وتعين الموظفين حسب خبراتهم ومؤهلاتهم يساعد في تنفيذ تطبيق الحكومة الالكترونية " نجد أن المتوسط الحسابي (4.23)، والانحراف المعياري (0.79) والمنوال (5) وهذه تدل على حسب المقياس الخماسي ليكرت فان اجابات المبحوثين هي الموافقة على ماجاء بالعبرة.

العبارة الخامسة: " وضع الموظفين في المواقع الملائمة لخبراتهم ومؤهلاتهم يساعد في تنفيذ تطبيق الحكومة الالكترونية الحكومية " نجد أن المتوسط الحسابي (4.31)، والانحراف المعياري (0.92) والمنوال (5) وهذه تدل على حسب المقياس الخماسي ليكرت فان اجابات المبحوثين هي الموافقة على ماجاء بالعبرة.

من خلال الجدول (4/3/11) والذي يوضح الاحصاء الوصفي لعبارات الفرضية التي تنص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ادارة الموارد البشرية في نظام تخطيط موارد المنشأة ودعم تطبيق الحكومة الالكترونية"

يلاحظ الباحث في العبارة الأولى القائلة " التأهيل العلمي للموظفين يساهم في تسهيل تنفيذ اجراءات الحكومة الالكترونية" نجد أن المتوسط الحسابي (4.37)، والانحراف المعياري (1.02) والمنوال (5) وهذه تدل على حسب المقياس الخماسي ليكرت فان اجابات المبحوثين هي الموافقة على ماجاء بالعبرة.

العبارة الثانية: والتي تنص على " تدريب الموظفين بفترات كافية يساعد في تحقيق اهداف الحكومة الالكترونية" نجد أن المتوسط الحسابي (4.06)، والانحراف المعياري (0.96) والمنوال (5) وهذه تدل على حسب المقياس الخماسي ليكرت فان اجابات المبحوثين هي الموافقة على ماجاء بالعبرة.

العبارة الثالثة: والتي تنص على " الاهتمام بالجوانب المعنوية للموظفين من حوافز وغيرها يزيد من كفاءة تطبيق الحكومة الالكترونية" نجد أن

الجدول رقم (9): اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الأولى:

م	العبارة	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية	القيمة الجدولية	الدلالة
1	ترميز الحسابات في المؤسسات الحكومية يساعد في تصميم قواعد بيانات الحكومة الالكترونية	66.11	2	.000	4.06	القبول
2	تبويب حسابات المؤسسات الحكومية يساعد في توفير الوقت والجهد في الحكومة الالكترونية	79.45	2	.000	4.61	القبول
3	توفير النظم المالية للبيانات والمعلومات لتنفيذ اجراءات الحكومة الالكترونية	102.43	1	.000	4.03	القبول
4	سلامة اجراءات النظم المالية بالمؤسسات الحكومية يحقق الضبط المالي للحكومة الالكترونية	87.66	2	.000	4.11	القبول
5	تساهم النظم المالية في تطوير الحكومة الالكترونية من خلال توفير البرامج والانظمة المالية والمحاسبية الملائمة	100.02	1	.000	4.09	القبول
6	ترميز الحسابات في المؤسسات الحكومية يساعد في تصميم قواعد بيانات الحكومة الالكترونية	91.83	2	.000	4.27	القبول

المصدر: إعداد الباحثان ، من الدراسة الميدانية، 2020م

وبمستوى دلالة Sig لجميع العبارات (0.00) وعند مقارنة مستوى الدلالة sig بمستوى المعنوية المسموح به (0.05) نجد أن مستوى الدلالة sig تقل عن مستوى المعنوية مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعبارات الفرضية.

لاختبار صحة الفرضية التي تنص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النظم المالية في نظام تخطيط الموارد ودعم الحكومة الالكترونية" تم استخدام اختبار مربع كاي لعبارات المحور وجاءت قيم مربع كاي المحسوبة (66.11 – 79.45 – 102.43 – 87.66 – 100.02 – 91.83) والقيمة الجدولية تقع في المدى ما بين (4.03 – 4.61) وبدرجات حرية (1-2)

الجدول (10): اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثانية:

م	العبارة	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية	القيمة الجدولية	الدلالة
1	التأهيل العلمي للموظفين يساهم في تسهيل تنفيذ اجراءات الحكومة الالكترونية	60.51	1	.000	4.09	القبول
2	تدريب الموظفين بفترات كافية يساعد في تحقيق اهداف الحكومة الالكترونية	72.16	1	.000	5.01	القبول
3	الاهتمام بالجوانب المعنوية للموظفين من حوافز وغيرها يزيد من كفاءة تطبيق الحكومة الالكترونية	50.46	2	.000	4.76	القبول
4	اختبار وتعين الموظفين حسب خبراتهم ومؤهلاتهم يساعد في تنفيذ تطبيق الحكومة الالكترونية	83.64	1	.000	4.62	القبول
5	وضع الموظفين في المواقع الملائمة لخبراتهم ومؤهلاتهم يساعد في تنفيذ تطبيق الحكومة الالكترونية الحكومية	66.41	1	.000	4.02	القبول

المصدر: إعداد الباحثان، من الدراسة الميدانية، 2020م

(5.01) وبمستوى دلالة Sig لجميع العبارات (0.000) وعند مقارنة مستوى الدلالة sig بمستوى المعنوية المسموح به (0.05) نجد أن مستوى الدلالة sig تقل عن مستوى المعنوية مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعبارات.

لاختبار صحة الفرضية التي تنص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الموارد البشرية في نظام تخطيط موارد المنشأة ودعم تطبيق الحكومة الالكترونية" تم استخدام اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية وجاءت قيم مربع كاي المحسوبة (51.60 – 16.72 – 46.50 – 64.83 – 41.66) وبدرجة حرية (1-2) والقيمة الجدولية تقع في المدى ما بين (2.40 –

الجدول (11): اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثالثة:

م	العبارات	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية	القيمة الجدولية	الدلالة
1	المحافظة على امن وسرعة معلومات الاصول في نظام تخطيط موارد الحكومة الالكترونية	106.01	1	.000	4.32	القبول
2	يساهم متابعة تسجيل الاصول في تسهيل تطبيق الحكومة الالكترونية	97.86	2	.000	4.88	القبول
3	متابعة صيانة الاصول اول باول تحافظ على كفاءة الحكومة الالكترونية	110.42	1	.000	5.11	القبول
4	يساعد ترميز حسابات الاصول في الالتزام بالاجراءات المتعلقة بالحكومة الالكترونية	86.66	1	.000	4.09	القبول
5	تأمين الاصول والمحافظة عليها له دور فعال في تحقيق اهداف الحكومة الالكترونية	63.33	2	.000	4.73	القبول

المصدر: إعداد الباحثان ، من الدراسة الميدانية، 2020م

(5.11) وبمستوى دلالة Sig لجميع العبارات (0.00) وعند مقارنة مستوى الدلالة sig بمستوى المعنوية المسموح به (0.05) نجد أن مستوى الدلالة sig تقل عن مستوى المعنوية مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعبارات الفرضية.

لاختبار صحة الفرضية التي تنص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الاصول في تخطيط موارد الحكومة ودعم تطبيق الحكومة الالكترونية" تم استخدام اختبار مربع كاي لعبارات المحور وجاءت قيم مربع كاي المحسوبة (106.01 – 86.66 – 110.42 – 97.86 – 63.33) وبدرجات حرية (2-1) والقيمة الجدولية تقع في المدى ما بين (4.09 –

جدول (12): يوضح ملخص نتائج التحليل الاحصائي الوصفي لفرضيات الدراسة:

م	فرضيات الدراسة	الانحراف المعياري	المتوسط	الاهمية النسبية	درجة الموافقة	مربع كاي	مستوى المعنوية	النتيجة
1	الفرضية الأولى	1.31	4.51	90.2%	عالية جداً	83.04	0.000	قبول
2	الفرضية الثانية	0.98	4.32	86.4%	عالية جداً	94.64	0.000	قبول
3	الفرضية الثالثة	1.05	4.46	89.2%	عالية جداً	92.72	0.000	قبول

المصدر: اعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2020م.

الفرضية الثانية: التي تنص على " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الموارد البشرية في نظام تخطيط موارد المنشأة ودعم تطبيق الحكومة الالكترونية " نجد أن اغلبية المبحوثين يوافقون على جميع عبارات الفرضية الثانية وذلك من خلال الوسط الحسابي لجميع العبارات حيث نجد انه اكبر من الوسط الفرضي (3) حيث بلغ متوسط اجابات المبحوثين على جميع العبارات (4.32) ونسبة الاهمية بلغت (86.4%) وقيمة مربع كاي (94.64) ومستوى المعنوية (0.000) وذلك يدل على وجود فروقات ذات دلالة احصائية مما يؤكد أن فرضية الدراسة الاولى قد تحققت.

الجدول اعلاه يوضح ملخص نتائج التحليل الوصفي لفرضيات الدراسة، الفرضية الاولى التي تنص على "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النظم المالية في نظام تخطيط الموارد ودعم الحكومة الالكترونية" نجد أن اغلبية المبحوثين يوافقون على جميع عبارات الفرضية الاولى وذلك من خلال الوسط الحسابي لجميع العبارات حيث نجد انه اكبر من الوسط الفرضي (3) حيث بلغ متوسط اجابات المبحوثين على جميع العبارات (4.51) ونسبة الاهمية بلغت (90.2%) وقيمة مربع كاي (83.04) ومستوى المعنوية (0.000) وذلك يدل على وجود فروقات ذات دلالة احصائية مما يؤكد أن فرضية الدراسة الاولى قد تحققت.

- ثابت ادريس، نظم معلومات الادارية في المنظمات المعاصرة (الاسكندرية: الدار الجامعية، 2003م)
- حاج سعيد عبدالله، تقييم نظام الحكومة الإلكترونية في الجزائر، الجزائر، المركز الجامعي الببيض، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية في مجلة الإنسان والمجال، العدد 2 أكتوبر 2015.
- حسن عطوة حسين السعود، الحكومة الإلكترونية وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية المقدمة إلى دائرة ضريبة الدخل، (السودان: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في المحاسبة والتمويل، 2016م).
- درة صالح آدم بيلو، الحكومة الإلكترونية ودورها في تطوير مؤسسات الدولة، (السودان: جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الدراسات العليا، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم المكتبات والمعلومات، 2014م).
- سعيد شعبان حامد الاتجاهات الحديثة لإدارة الموارد البرية، (القاهرة: جامعة الأزهر، 2006م)
- عامر إبراهيم قنديلجي، الحكومة الإلكترونية، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015م)
- عبدالمطلب عبد المجيد، اقتصاديات الموارد الاقتصادية، (مصر: الشركة العربية المتحدة، 2010م)
- عصام عبد الفتاح مطر، الحكومة الإلكترونية بين النظرية والتطبيق، (الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2018م)
- عوض حاج علي، ابوبكر جورج التجربة السودانية نحو التوجه نحو الحكومة الإلكترونية، (المؤتمر الرابع لتكنولوجيا المعلومات، الحكومة الإلكترونية مفاهيم جديدة ومستحدثة ما بين الحكومة الإلكترونية، شرم الشيخ، 2015م)
- ماجد راغب الحلو، الحكومة الإلكترونية والمرافق العامة، (دبي: أكاديمية شرطة دبي، مؤتمر الجوانب القانونية للعمليات الإلكترونية، المجلد الرابع، 2003/3/28م)
- محفوظ حمدون الصواف، وعلي عبد الفتاح الشاهر، نظام تخطيط موارد المنظمة، "بين النظرية والتطبيق" (عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2016م)
- محمد الصادق عطاس، تقييم مدى نجاح نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) (الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، 2016م) ص 5
- نقلاً عن لواتي فائمة، (تسيير التغيير في ظل تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة، جامعة ورقة الجزائر، 2013م)
- محمد نايف أبو ضيف الله، اسحق محمود الشعار، اثر نظم تخطيط موارد الشركات في أداء سلسلة التوريد، دراسة تطبيقية على شركات الأدوية، (الأردن: الجامعة الأهلية الأردنية، كلية الأعمال والتمويل، الجلسة الأردنية، المجلد 13، 2017م)

الفرضية الثالثة: التي تنص على "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ادارة الاصول في تخطيط موارد الحكومة ودعم تطبيق الحكومة الالكترونية" نجد أن اغلبية المبحوثين يوافقون على جميع عبارات الفرضية الثالثة وذلك من خلال الوسط الحسابي لجميع العبارات حيث نجد انه اكبر من الوسط الفرضي (3) حيث بلغ متوسط اجابات المبحوثين على جميع العبارات (4.46) ونسبة الاهمية بلغت (89.2%) وقيمة مربع كاي (92.72) ومستوى المعنوية (0.000) وذلك يدل على وجود فروقات ذات دلالة احصائية مما يؤكد أن فرضية الدراسة الاولى قد تحققت.

خامساً: الخاتمة

واشتملت على النتائج والتوصيات:

1- النتائج:

- أ- أهمية الانتباه إلى النواحي الأمنية والمتطلبات الأمنية عند تطبيق الحكومة الالكترونية بحيث يتم وضع هذه المتطلبات والإجراءات المرافقة لها بعناية واهتمام وبشكل مدروس بحيث يتحققا غرض منها وبدون مغالاة لتجنب الآثار السلبية لها على التطبيق الناجح للحكومة الالكترونية
- ب- تحول معظم عمليات التخطيط للنظام الالكتروني وإعادة تصميم العمليات المعتمدة على الورق إلى عمليات إلكترونية اثر بصورة إيجابية على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة إلى الدائرة
- ج- إن الإصلاح التشريعي يعد اهم ابعاد الحكومة الالكترونية لكونه يعطي الأرضية المناسبة لتطبيق الحكومة الالكترونية
- د- وجود قصور من قبل الحكومة في استخدام آليات التنوعية بخدمات الحكومة الالكترونية وكيفية التعامل معها

2-التوصيات:

- أ- ترسيخ وعي العاملين ياهمية تطبيق الحكومة الالكترونية من خلال المتفوقين منهم في دورات تدريبية وتحفيزهم معنوياً
- ب- العمل على الحد من العوائق التي أدت إلى عدم تطبيق مفهوم الحكومة الالكترونية داخل الديوان
- ج- محاولة التخلي عن المعاملات الورقية واستبدالها بالمعاملات الالكترونية بعد تقنينها من اجل توفير الوقت والمال والجهد. ضرورة رفع الوعي لدى المدراء بالوزارات عن أهمية هذا النظام والدور الذي يلعبه في تسهيل العمل وإخراج تقارير دقيقة تساهم في الحد من الغش وتوفير الوقت والجهد وباختصار رفع مستوى المؤسسة خاصة ومستوى الدولة كعام.
- د- ضرورة الأخذ في الاعتبار الانتباه للمعوقات التي تواجه تطبيق هذا النظام والحد منها والسعي وراء معالجتها.

المصادر والمراجع

- ابوبكر محمد الهوش، الحكومة الإلكترونية الواقع والافاق (القاهرة: مجموعة النيل العربية، 2006م)
- أحمد عبد الحميد مهدي، الحكومة، (ماليزيا: جامعة المدينة العالمية، قسم اللغة العربية، 2018م)

WWW.ELSYASI.COM 28/9/2019 pm

- حكومة دبي الذكية، نظام تخطيط الموارد الحكومية متاح الآن في <http://www.dsg.gov.ae/ar/11/8/2013> 5:35م 2019/8/22
- متاح في الساعة 11:55 <https://ar.m.wikipedia.org/wiki> pm
- المملكة العربية السعودية، الأنظمة الحكومية والإدارية (الرياض: شركة الخليج للكمبيوتر والمعدات الإلكترونية، متاح في 2018/8/19 الساعة 6:45 <http://www.linkedin.com>،
- مهندس سعد المالكي، مدير عام تقنية المعلومات بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، المشرف العام على مشروع أنظمة تخطيط الموارد الحكومية في الجزيرة، الثلاثاء، 28 يوليو 2015م و متاح بالموقع التالي الساعة 7:21 <http://www.pmaljazirah.com> 12/9/2018
- نظام أبوظبي لإدارة الموارد الحكومية، منشورة 2014/10/14م، <http://ar.itp.net> 5:06AM 29/8/2019
- نظام أبوظبي لإدارة الموارد الحكومية، منشورة 2014/10/14م، <http://ar.itp.net> 5:06AM 29/8/2019

- محمدعبد العزيز عجمية، الموارد الاقتصادية، (الإسكندرية: دار الجامعات المصرية، 1978م)
- مدحت محمد أبو النصر، التخطيط في المستقبل للمنظمات الذكية، (القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2014م)،
- مقابلة شخصية مع أ/ و داد عبد الرحيم، مديرة الإيرادات بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، بتاريخ، 2020/1/14م.
- مقابلة شخصية مع سليمان محمود، موظف IT بوزارة المالية والتخطيط الإداري، 2020/1/14م..
- وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، نظام حساب الخزانة الواحد (جمهورية السودان: ديوان الحسابات القومي، 2019م)
- Kyu.nahmnun,fengwang,Dapengwang, E-govern ment use and perceived govern ment transparency and service.gapacity evidence frommachinessjocal govern ment, (china:pupicperformance management review.voj 38,September.2014)
- Robert c.Appleby;Administration (London;pitmanM6thed1994)
- Shareeful Islam. Idpusp Rannoch. E-government maturity model for sustainable ,(London M. university of east London. E-government. Services from the per's pective,ni.nune.2018)